

6604 - حكم تقديم القراءة في كتب العلم الشرعي على قراءة

القرآن والذكر - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائل - 00:00:00

في برنامج نور على الدرب وفعلكم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز. الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ. ونذكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا وسهلا بالشيخ عبد العزيز. حياك - 00:00:22

حياكم الله. نعم. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من اليمن محافظة حجة. باعث الرسالة مستمع من هناك يقول في رسالته انا اعيش في قرية يعم فيها الشرك والجهل. وكلما نصحت اهله لا - 00:00:45

لنصحي فهم يقومون بالذبح والنذر لغير الله سبحانه وتعالى. ويقولون لي عندما امنعهم او انصحهم ان انت مشرك بالله. ماذا افعل؟ وهل انا على حق؟ وهل ابتعد عنهم؟ ام ابقى في القرية مع - 00:01:05

مجاهدتي لنفسي ولهم جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديه. اما بعد فننصحك ايها الاخ للبقاء معهم - 00:01:25

وجهاد لنفسك ولهم في التعليم والتوجيه والارشاد والنصيحة لعل الله يهديهم باتباعه ولك مثل اجرهم اذا هداهم الله على يديه. يا الله. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير - 00:01:42

فله مثل هذه الفائدة فاصبر واحتسب ولا تعجل وادعوا الله لهم بالهداية وانت على خير عظيم هكذا اعتبره عليهم الصلاة والسلام مكة فتأكد الغفل عليهم الصلاة والسلام والله يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:02:00

قد اودى نبينا صلى الله عليه وسلم واودى الانبياء ففضلوا فكن انت وتأثر بهم عليهم الصلاة والسلام فاذا كان قرية يتعاطون كثيرة الدعاء الاموات والاستغاثة بالاموات واصحاب القبور والذي لهم او الذبح لهم - 00:02:21

هذا سجود اكبر هذا الذي موفقين فالواجب عليهم ترك ذلك والتوبة الى الله من ذلك. وعليك ان تنصحهم دائما وان حتى يهديهم الله باسبابه. وانت على خير عظيم ولا تجزع - 00:02:42

ولا تمل ولا تغادر قرية. الا اذا وجد من يقوم مقامه يحفظ به المقصود والا تبقى القرية واجتهد في الدعوة واحرص على تلتمس من يساعده ويعينك على هذه الدعوة العظيمة - 00:02:59

يسر الله امره وبارك في جهوده وهدى اصحابه. اللهم امين اللهم امين. وجزاكم الله خيرا. يقول في سؤال اخر هناك امرأة في القرية لها بنت مريضة بمرض عضال وقد ذهبت بها الى جميع المستشفيات والاطباء - 00:03:20

ولم يقسم لها الكفاح حتى الان. لكن هناك امل في الله سبحانه وتعالى هذه المرأة نذرت بنظر اذا شفيت هذه البنت فسوف ازوجهها فلان. هل يلزمها فعلا ان تفي بهذا النذر؟ ام ان لها مخرج؟ جزاكم الله خير - 00:03:40

ليس الامر في يدها الله المستعان. هي راضية البنت مم بعد اعتزائها رضية فلا زال. والا فعليها ان تكفر عن هذا النظر كفر يمين لان هذا عسير لا تملكه. طيب. الزواج ليس في ايديها. طيب. ليس في يدها - 00:03:59

بل هي لا تزوج الا باذنها فان سمحت فالحمد لله جعلها الله وان لم تسمح فان عليها كفارة اليمين كفارات الناس كفارة يمين في مثل هذا نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. من جمهورية مصر العربية - [00:04:19](#)

محافظة الشرقية المستمع بهاء احمني محمد احمد يسأل ويقول انني ملتزم والحمد لله على هذا ومدام على الصلاة واصوم الثلاثة الايام من كل شهر. صمت ايضا الاثنين والخميس فتعرض لي تعب فقطعت ذلك - [00:04:38](#)

هل يكون علي اثم وحالي ما ذكرت؟ جزاكم الله خيرا لا حرج في ذلك الحمد لله. والخميس كلها سنة كلها مستحبة لازم نفعنا فله اجر ومن ترك فلا شيء عليه. ولو كان يصوم ثم ترك فلا حرج عليه - [00:04:58](#)

حتى ولو كان صحيحا لكعداء من صام فله اجر ومن ترك فلا في الافضل الاستمرار اذا تيسر له ذلك الافضل الاستمرار والدوام على الخير والا فلا حرج اذا ابقى بعض الايام - [00:05:18](#)

ولم يقيم وهكذا لو كان يصومها ثم تركها لا حرج المغفور ان النوافل اما نوافل من شاء صام وهو افضل وله اجر ومن افطر فلا حرج عليه وان كان صحيحا. مم. جزاكم الله خيرا - [00:05:34](#)

احسن اليكم زوج اختي متوفى من عامين رحمه الله. نويت ان اعتمر له ان شاء الله. مع العلم انني والحمد لله قد اديت فريضة الحج فهل يجوز ان اذهب الى مكة المكرمة واعتمر لي وله افيدوني عن هذا؟ جزاكم الله خيرا. اذا كنت - [00:05:55](#)

اعتراف نفسك فلك ان تعرض جزاك الله خيرا من الميقات. اما ان تكون لنفسك فانك تبدأ بنفسك. تعتمد على نفسك ثم تأتي لله زاكية وانت على اجر عظيم. نعم. جزاكم الله خيرا لاخ كالعائلة يتعامل بالربا. نصحته كثيرا وعندما انصحته يقول سوف - [00:06:15](#)

فيها عن هذا الأمر قريبا لكنه لا زال مواطن هل اقاطعه او بماذا توجهوني؟ جزاكم الله خيرا فعليك ان تستمر لنصيحتك لعل الله يهديه لاسبابه. يا الله. فان اصر على - [00:06:39](#)

عمله القبيح ان تهجره اذا رأيت مصلحة في ذلك وان رأيت ان المصلحة تقتضي الاستمرار في النصيحة وعدم الهجر فافعل ذلك لان الهجر علاج ودواء فاذا كان ينفع فافعله وان لم يفعل وان لم ينفع فاستمع في النصيحة والدعوة الى الخير - [00:06:54](#)

واستعن على ذلك ايضا باخوانك الطيبين ينصحونه ولعل الله يهديه باسبابكم جزاكم الله خيرا افيدوني عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال من صلى الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله - [00:07:15](#)

الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وامرة هكذا قال تامة افيدوني عن هذا الحديث مأجورين جزاكم الله خيرا لا نعتبرها وله اجر عظيم كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بعد الفجر حتى تطلع الشمس طلوعا حسنة - [00:07:32](#)

فاذا صلى بعدها ركعتين فله اجر عظيم وهذا الحديث في باله له طرق طيب ترتقي بها للحسن. نعم. طيب. هل فيه لفظ الحج؟ ما شاء الله. جزاكم الله خيرا - [00:07:54](#)

فما اليكم لي صديق كان يخطب امرأة من مدة عامين وكان هو في الخارج يعمل وعندما قدم من الخارج قال لوالد العروسة ان شاء الله سوف نكتب الكتاب فرفض والد العروس وقال نعمل شبكة يعني حلي وبعد عام نكتب الكتاب فرفض صديقي - [00:08:10](#)

وقام بفك الخطوبة. السؤال هل يا سماحة الشيخ يقول لي صديق كان يخطب امرأة من مدة عامين وكان هو خالد يعمل وعندما قدم من الخارج قال لوالد العروسة ان شاء الله سوف نكتب الكتاب فرفض والد العروسة وقال نعم - [00:08:30](#)

يعني حلي وبعد عام نكتب الكتاب فرفض صديقي هذا وقام بفك الخطوبة. السؤال هل يا سماحة صديقي عليه اثم؟ وهل هو ظلم تلك المرأة؟ افيدوني عن هذه القضية. جزاكم الله خيرا - [00:08:50](#)

لا حرج في ذلك ان يدع الخطوبة. ما دام والدها لم يبادر بالتزويج فلا حرج على الخاطر الخطوبة وان احب ان يصبر فلا بأس المقصود لا يلزمه الصبر ان عجلوا له - [00:09:08](#)

الجواز فالحمد لله والا فله يدعى هذه البنت. ويلتمس غيرها لان مدة طويلة حتى ولو كان مدة قصيرة ان يتزوج فهو حر انشاء الثمر الخطبة وتزوج وان سائر ولو قبل ذلك بيوم او يومين لا حرج عليه - [00:09:25](#)

المقصود انها فطنة لا تلزمه متى زائد تحويله عنها المرأة وهي كذلك اذا احبت ان ترغب عنه فلا بأس ما دام العقد لم يتم مم جزاكم

الله خيرا واحسن اليكم من مساكن مجتمعنا سماحة الشيخ مشكلة بعثت بها احدى الاخوات المستمعات ميم عين سين - [00:09:46](#)

من الطائف المشكلة في صفحتين. هل اقرأ هاتين الصفحتين ام الخصهما جزاكم الله التلخيص؟ التلخيص ان زوجها لا يستجيب لمطالبها احيانا. وتشكو من امه واخواته حتى ان الزوج استجاب النميمة التي - [00:10:08](#)

تقع من اخواته ومن امه ولا يذهب بها لزيارة اهلها حتى في الاعياد وترجو من سماحتكم التوجيه لكل الاطراف جزاكم الله خيرا

نصح الجميع بتقوى الله والدعوة على البر والتقوى - [00:10:30](#)

نصح المرأة بان تستقيم وتتسامح في هذا الامر وتدعو الله للجميع بالهداية. اللهم امين. ونوفي الاخوات وبرايم بترك ما حرم الله عليهن من الغيبة والنميمة الزوج بتقوى الله وان يؤدي الواجب وان يعدل ولا يضر المرأة - [00:10:47](#)

بتقوى الله. الله اكبر. وان يقوم كل واحد ويجب عليه وان يحذر الزوج من ظلمها وهكذا اخواته وقادوه عليهم يتقوا الله ويحذروا ظلمها وعليها ايضا عليك انت ايها الزوجة ان تتقي الله وان لا تكذبي عليهم وان لا تؤذيهم لكي - [00:11:10](#)

اما اذا استمر الامر ولم يلتزم لك زوجك قال لك الشيخ ايها الاحبة بما قال لك فيه وفيما ترى هناك كفاية ان شاء الله. وان وصفتي انت او اولياؤك جماعة من اهل الخير - [00:11:29](#)

او شخصا من اهل الخير او امرأة من اهل الخير حتى تصلح بين الجميع وحتى يسير المحذوف فالصلح خير. جزاكم الله خيرا

واحسن من زبدة رسالة بعث بها احد الاخوة رمز الى اسمه بالحروف عين عين. اخونا يسأل عن - [00:11:47](#)

حكم من يؤذن ويصلي بالناس ورأسه مكتوف وهو يحفظ من القرآن الكريم الكثير افيدونا اثابكم الله لا حرج في ذلك ان يصلي رأسه مكشوفة لا بأس لذلك لان المقصود واجب ستر العورة - [00:12:07](#)

وان يكون على عاتقه شيء اذا ستار العاتقين كان ذلك اكمل اما الراتبة ستره وهادو هو المحزن مدة احرامه يصلي رأسه مكشوفة لكن اذا صلى في بلده معتادة كان هذا حسنا ولا سيما عند الناس - [00:12:25](#)

في قول الله سبحانه يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد فاذا صلى على العادة المعروفة الملعب فيه معتادة كان هذا حسنا والا فلا يضره كشف الرأس. نعم. بعد هذا سماحة الشيخ رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين ظمناها جمعا من - [00:12:47](#)

الاسئلة وهو من بني غازي في ليبيا يقول اسألكم لو تكرمتم عن مدى صحة الحديث الوارد في صلاة التسبيح. اذ وجدت هذا الحديث في اكثر من كتاب يقول بعد القراءة في كل ركعة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ويستمر في سد الحديث سماحة الشيخ -

[00:13:06](#)

ليسأل سماحتكم عن حكم صلاة التسبيح جزاكم الله خيرا. الحديث المذكور قد تتبنا اسانيده وكلام العلماء فيه فاتضح من ذلك انه غير صحيح وانه مخالف للحديث الصحيحة وان اعترده كلها ضعيفة - [00:13:32](#)

فلا يعول عليه والمجموع المؤمن ان يصلي كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة من غير هذه التشبيهات التي جاءت لي يصلي كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة - [00:13:51](#)

في هذا القيام والتسبيح لهذا الركوع سبحان ربي العظيم سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. وهكذا ربنا ولك الحمد هذا القيام وهكذا التسبيح على سبحان ربي الاعلى سبحانك اللهم رب الحمد اللهم اغفر لي القدوس رب العزة - [00:14:04](#)

هذا هو الوارد اما ما فيها الزيادات التي في حديث التشبيه غير صحيحة ولا يعتمد عليه. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدى الاخوات المستمعات من ليبيا تقول المرسله منى ميم عين من بني غازي. تسأل وتقول - [00:14:24](#)

في الفترة المسائية وخاصة بعد صلاة العشاء اقوم بقراءة كتاب من الكتب التي تعنى بالامور الدينية كالعبادات والسيرة والمعاملات وغيرها. هذه القراءة قد تأخذ من وقت ساعات. وحيانا نقرأ حتى بعد منتصف الليل. وسؤالي هل هذه - [00:14:43](#)

قراءة الكتب الدينية هي من مجالس الذكر؟ ام ان قراءة القرآن والتسبيح والاستغفار افضل كذكر الله وخاصة في جزاكم الله خيرا المؤمن والمؤمنة يجمع بين هذا كله. يقرأ القرآن في وقت - [00:15:03](#)

يتدبر ويتعقل ويقرأ كتب العلم وكتب الحديث الشريف كتب الفقه للتعلم والتفقه في الدين. فلا هذا عن هذا ونهى عن هذا الا قرأت

بالليل قراءة لا تضركي ولا تمنعوا فيه من قيام الليل - [00:15:21](#)

ولا تسبب نومك عن صلاة الفجر فكل هذا طيب والا كان لك زوج فلا بد براءة خاطري ورضاه لا تستغيث بشيء عنه الا بالفريضة التي

فرضها الله والرواتب التي شرعها الله - [00:15:39](#)

فاذا كنت لا زوجة لك فالحمد لله اجتهد بالخير تارة في القرآن وتارة في كتب العلم المعتمدة من صحيح البخاري وصحيح مسلم كتب

اهل العلم المعروفة وفي كتب شيخ ابن تيمية - [00:15:55](#)

ابن القيم الصالح المعروفة الارباع وسط ذلك واشبه ذلك للاستفادة اذا كان عندك علم واذا كان عندك نقص ليس عليه اهل العلم ايضا

لا تستغل برأيك اسألي عما اشكل عليه. وانت وانت على خير عظيم. وهذا من العلم ومن الذكر - [00:16:09](#)

الذي شرعه الله لعباده. نعم جزاكم الله خيرا - [00:16:32](#)